@ 306 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الجمعة $.

وهي مدنية وذكر النقاش قولا إنها مكية وذلك خطأ ممن قاله لأن امر اليهود لم يكن الا بالمدينة وكذلك امر الجمعة لم يكن قط بمكة أعني إقامتها وصلاتها واما امر الانفضاض فلا مرية في كونه بالمدينة وذكر النقاش عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم حين نزلت سورة الجمعة وهذا ايضا ضعيف لأن أبا هريرة إنما أسلم أيام خيبر .

قوله عز وجل $ سورة الجمعة 1 - 4 $.

تقدم القول في لفظ الآية الأولى واختلفت القراءة في إعراب الصفات في آخرها .

فقرا جمهور الناس (الملك) بالخفض نعتا ! 2 2 ! وكذلك ما بعده وقرا أبو وائل شقيق بن سلمة وأبو الدينار (الملك) بالرفع على القطع وفتح أبو الدينار القاف من (القدوس) و ! 2 2 ! يراد بهم العرب والأمي في اللغة الذي لا يكتب ولا يقرا كتابا قيل هو منسوب الى الأم أي هو على الخلقة الأولى في بطن أمه وقيل هو منسوب الى الأمة أي على سليقة البشر دون تعلم وقيل منسوب الى ام القرى وهي مكة وهذا ضعيف لأن الوصف ب ! 2 2 ! على هذا يقف على قريش وإنما المراد جميع العرب وفيهم قال النبي صلى ا عليه وسلم (إنا أمه امية لا نحسب ولانكتب الشهر هكذا وهكذا) .

وهذه الآية تعديد نعمة ا عندهم فيما اولاهم والآية المتلوة القرآن ! 2 2 ! معناه يطهرهم من الشرك وينمي الخير فيهم و ! 2 2 ! الوحي المتلو ! 2 2 ! السنة التي هي لسانه عليه السلام ثم اظهر تعالى تأكيد النعمة بذكر حالهم التي كانت في الضد من الهداية وذلك في قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! في موضع خفض عطفا على ! 2 2 ! وفي موضع نصب عطفا على الضمائر المتقدمة